

كتاب الطهارة من بلوغ المرام لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 351

محمد بن صالح العثيمين

ووقت صلاة المغرب ما لم يغيب الشفق من اين من غروب الشمس تعال اسمع المغرب يعني الذي يحل عند غروب الشمس وقته ما لم يغيب الشفق والمراد بالشفق هنا الشفق الاحمر - [00:00:16](#)

وهو الخط المعترض الذي يتبع الشمس يكون احمر ما دام احمر ووقت المغرب واذا محل اسمه حمرة ولو بقي البياض فقد خرج وقت المغرب ودخل وقت العشاء قال ووقت العشاء - [00:00:42](#)

الى نصف الليل من اين من مغيب الشفق لان النبي صلى الله عليه وسلم لما لم يذكر الابتداء علم ان هذا مبين على ما سبق على انتهاء الصلاة التي قبلها - [00:01:09](#)

الى نصف الليل الاوسط والوسط هنا صفة ما هي مقيدة لان نصف الليل هو وصف الى نصف الليل الاوسط ووقت صلاة الصبح قال من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس - [00:01:25](#)

كان من طلوع ولم يقل وقت الفجر ما لم تقعد وذلك لان بين وقت العشاء ووقت الفجر مدة ليست وقتا لا للعشاء ولا للفجر هذه هي الاوقات الواقيات اذا خمسة - [00:01:52](#)

وقد اشار الله تبارك وتعالى اليها بالكتاب العزيز فقال جل وعلا اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق النبي جعل الله تعالى ذلك وقتا واحدا لدلوك الشمس يعني زوالها اذا غسق الليل اي ظلمته - [00:02:18](#)

ومن المعلوم ان الله عز وجل لم يرد ابتداء الظلمة بل انتهاء الظلمة بل انتهاء الظلمة وانتهاء الظلمة يكون عند منتصف الليل لان هذا ابعد ما تكون الشمس عن الارض - [00:02:44](#)

الى ان ثم قال وقرآن الفجر ففصل وقرآن الفجر لان ما بين نصف الليل الى الى طلوع الفجر ليس وقتا هذا هو الذي يدل عليه القرآن وتدل عليه السنة كما سميته بحديث عبدالله بن عمرو - [00:03:04](#)

واما قول بعض العلماء ان العشاء لها وقتان وقت الضرورة وقت اختيار وان وقت الاختيار الى نصف الليل ووقت الضرورة الى طلوع الفجر فلا دليل عليه وينبغي على هذا الخلاف لو ان امرأة حائضا - [00:03:23](#)

ظهرت بعد منتصف الليل فانها على القول الراجح لا تجب عليها صلاة العشاء لانه خرج وقته وعلى القول بانه يمتد الى طلوع الفجر تلزمه ثم اذا لزمها صلاة العشاء فهل تهزمها صلاة المغرب - [00:03:43](#)

فيه خلاف والصواب انها لا تلزمه يعني الصواب ان المرأة اذا ظهرت في الصلاة هي اخر في وقت الصلاة الثانية لم يلزمها الصلاة التي قبلها اذ لا دليل على هذا - [00:04:07](#)

طيب نعود مرة ثانية نقول الاوقات هذه دل عليها القرآن اجمالا والسنة تفصيلا وعرفتم كيف قدرها النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم وفي ذلك الوقت ليس هناك ساعات الان تقدر بالساعة - [00:04:26](#)

فمثلا من طلوع الفجر الى الى طلوع الشمس الغالب انه تسعون دقيقة هذا الغالي وقد يزيد وقد ينقص ومن ومن غروب الشمس الى مغرب الشفق كذلك الغالب انه تسعون دقيقة وقد يزيد وقد ينقص - [00:04:51](#)

ولكن ليس ليست الزيادة والنقص في صلاة الفجر تابعة للزيادة والنقص في صلاة المغرب يقول شيخ الاسلام رحمه الله من ظن ان حصتيهما واحدة فقد اخطأ قطعاً بينا لان يختلف قد تطول الحصة ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس وتنقص ما بين غروب الشمس - [00:05:14](#)

الى مغيب الشفقة وقد تتساويان وقد يزيد هذا على هذا بالنسبة للظهر والعصر بعض الناس يقول انك تقسم ما بين الزواج الى الغروب نصفين وتضيف اليه بالساعات وتضيف اليه ثلث ساعة - [00:05:40](#)

فحينئذ يدخل وقت العصر لكني تتبعته كثيرا وجدته لا ينضبط الواقع لا ينضبط لان الشمس يختلف سيرها باعتبار الصيف والشتاء لكن الان جلست هذه من جهة الفلكيين دراسة كبيرة وبينوها والحمد لله في في التقاويم - [00:06:05](#)

تقويم مبينة لكن التقويم في الفجر متقدم بعضهم يقول متقدم بربع ساعة وبعضهم يقول متقدم عشر دقائق وبعضهم يقول خمس دقائق بعضهم ابالغة مبالغة كبيرة في بتقدمه لكن الظاهر لي ان خمس دقائق - [00:06:35](#)

مؤكد ان التقويم الموجود الان في طلوع الفجر متقدم خمس دقائق فليراعى هذا ولا يبادر الانسان من حين ان ينظر الى التقويم فيصلي عليه فليصلي يتأخر خمس دقائق واذا تأخر عشر دقائق ولابد ان يتأخر من اجل - [00:07:03](#)

اه من اجل راتبة الفجر طيب هذي الاوقات ما فائدة التوقيت التوقيت له فائدتان الفائدة الاولى ان الانسان لو صلى قبل الوقت لم تصح صلاته يعني لم تجزى عن الفريضة - [00:07:28](#)

فان كان يعلم ان الوقت لم يدخل فهو متلاعب وصلاته باطلة وان كان لا يعلم فصلاته نافلة ولا تجزئه عن ان الفريضة الفاجأة الثانية لو صلى بعد الوقت بعد الوقت - [00:07:50](#)

فان كان لعذر فلا شيء عليه النوم والنسيان وان كان لغير عذر فقال اكثر العلماء ان صلاته صحيحة لكنه اثم والصحيح انها غير صحيحة انه اثم وليست بصحيحة بل مردودة - [00:08:13](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد ما بين الصورة والشمس يختلف ايضا يختلف الصيف والشتاء احيانا يطول العصر في الصيف العصر يطول - [00:08:37](#)

وما ما رجعت لماذا ما جعلنا وقت ضروري وقت ووقت الاختيار لكل صلاة لانه نذل الشيخ لا ابا المجرد هذا اذا خرج هذا دخل هذا والاية تشير الى هذا اقم الصلاة ودلوق الشمس الى غاسق الليل - [00:08:55](#)

نعم صلاة الفجر بعد الاذان هو الان عندنا الحمد لله في بلادنا في عنيزة يتأخرون يتأخرون خمس دقائق او اكثر الفريق لا الاذان تأخروا في الاذان نعم نعم لكن في ناس كثير لا لا انا اسف - [00:09:27](#)

وين وين غرب ولا شرق ايه عجب فبحولنا هذا نسمعهم يتأخرون نعم نسبة غياب الشمس ما معنى وهل معنى البدن؟ او لان بعض الاماكن الطويلة. ايه قد تكون الشمس من ورائنا ولا يدري - [00:09:57](#)

لا تجابها الجبال لو قلنا هذا لكان واحد يدخل الحجر بعد الظهر ويفطر لا يقدرونه يبينك الليل الليل يتبين من الشر لليمين لكن اذا غربت الشمس فالخط الاسود يمتد من الشمال الى الجنوب - [00:10:25](#)

ادارة هذي علامة نعم التفويض خمس دقائق زيادة بالنسبة للفجر وصلاة الفجر التوقيت التوقيت اللي يبغى يصوم هل اذا سمع غزال الاول هل له انه ياكل اذا كان يؤذن على التقويم - [00:10:59](#)

نعم له خمس دقائق نعم ما معنى الواقف بقوله وكان ضد الرجل؟ الواو عاطف اذا زالت الشمس وكان نعم؟ نعم. ايه استقيم عاطف على ما قبله اذا كان واذا واذا زالت واذا كان - [00:11:25](#)

يعني حتى - [00:11:46](#)